سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 313 | السبت 2014/1/11

الائتلاف والارتهان الإقليمي

بقلم فهد الرداوي

عضو المكتب التنفيذي بتيار التغيير الوطني

تابعنا منذ أيام جولة الانتخابات المحمومة لرئاسة الائتلاف الوطني ومرشحيها اليتيمين أحمد الجربا ورياض حجاب، والتي انتهت بفوز الأول بفارق بسيط عن منافسه، ولكن الصورة القذرة التي تزامنت وتلت هذه الانتخابات أظهرت الوجه الحقيقي للواقع، فمن انقسامات ومحسوبيات وانسحابات إلى شراء للأنفس والكلمة.

وقد فضحت هذه الأعمال كلَّ مستورٍ داخل أروقة الائتلاف، وما كان يجري في الغرف المغلقة، هذا الائتلاف الذي كان من المفترض أن يكون ممثلاً للشعب السوري العظيم وحاملاً لتطلعاته ومدافعاً عن حقوقه وأهدافه المنشودة، لكن المشهد الهزيل الذي انعكس من خلال عمله على فترة تجاوزت العام لم ترقَ إلى مستوى وطموحات الشعب السوري ولم تكد تُلامس حتى أدنى متطلباته.

هذا الائتلاف الذي تداعينا نحن "تيار التغيير الوطني" إلى دعمه من خلال مكاتبنا وحلفائنا على الأراضي السورية وخارجها وسخرنا كل طاقاتنا من أجل ذلك لكي يقدم انموذجاً جيداً للتعاون المؤسساتي لكن الأمر لم يجدِ نفعاً وبقيت سياسته الاقصائية عنواناً عريضاً له إضافة إلى فشله في حلِّ جميع الملفات التي أوكلت إليه فقد تحوّل من كونه الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري "باعتراف مئة دولة" فقد تحول إلى مزرعة يسيطر عليها لصوص المال السياسي وماسحو أحذية الدول الإقليمية والغربية المانحة، لتبني الأجندات وفرض الأعضاء على المزاج الذي يعجبهم وإصدار إملاءات الانسحاب متى شاؤوا، وهذا الأمر بدا واضحاً للجميع بانسحاب 44 عضواً منه فور الانتهاء من جولة الانتخاب الرئاسية.

لن يختلف بعد اليوم اثنان على هزلية هذا الجسم الميت والمولود أصلاً من رحم المجلس الوطني الميت، ومازالت عصابة الانبطاح والمصالح الشخصية تُسيطر على الائتلاف، ولم تكتفِ بذلك بل هيمنت على طريقة عمله وتمثيله، وبات الأولى بالشعب السوري الذي قدّم ومازال يُقدم التضحياتِ منفرداً وعبرَ ثورةٍ يتيمة تآمر عليها القريب والبعيد أن يُعلن وفاة هذا الائتلاف الرث غير مأسوفٍ عليه.

82 شهيدا والجيش الحر بين مطرقة "داعش" وجيش النظام

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق اثنين وثمانين شهيدا بينهم اثني عشر طفلا وأربعة شهداء تحت التعذيب وسيدتين، وأضافت اللجان أن سبعة وثلاثين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة وعشرين شهيدا في دمشق، وخمسة شهداء في كل من درعا وديرالزور، وأربعة شهداء في الرقة، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيدين في حماة، شهيد في كل من إدلب والقنيطرة.

هذا فيما أحصى المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات 19 مظاهرة في 19 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم " عصابة بشار عدونا الأول". وقد خرجت المظاهرات في مناطق دمشق حلب وإدلب ودرعا والحسكة وحماة ورددت هتافات تطالب بإسقاط النظام، وأخرى تندد بتنظيم الدولة الإسلامية وتطالب بخروجه من سوريا. وقد جابت المظاهرات الشوارع، وتوجه بعضها إلى مقار كتائب المعارضة المسلحة كتعبير لدعم المتظاهرين للمعارضة المسلحة في قتالها ضد تنظيم "داعش".

وقالت الهيئة العامة للثورة إن تسعة شهداء تأكد سقوطهم في قرية ربيعة بجبل التركمان، حيث استهدفت طائرة مروحية مسجد القرية بحاوية متفجرة، أثناء تأدية الناس صلاة الجمعة، وسقط أكثر من أربعين جريحا، وأعداد الشهداء والجرحى مرشحة للزيادة، بسبب عدم انتهاء عملية انتشال الجثث

والمصابين تحت الأنقاض، فقد تحول المسجد إلى ركام.

ويتوقع ناشطون أن يتجاوز عدد الشهداء ضعف العدد الذي وصل إليه حتى الآن، حيث لم يستطع مغادرة المشفى أي من المصلين، ووقع الجميع بين شهيد وجريح، وتم نقل أغلب الجرحى إلى مشفى الشهيد أسامة أبلق الميداني، الذي جرى تشغليه مجددا خصيصا، لمعالجة مصابي المجزرة، حيث كان مغلقا نتيجة الظروف الأمنية الصعبة التي يعيشها الجبل، وجرى نقل الحالات الخطيرة للعلاج خارج الحدود.

وقد هرع الثوار وأهالي القرى المجاورة لانتشال الشهداء والجرحى من تحت الأنقاض، بوسائلهم البسيطة، ولكن النظام يمنعهم من ذلك، باستهدافه المنطقة بقذائف المدفعية والصواريخ بكثافة، منذ موعد الصلاة حتى الآن، ما يفاقم إصابات الجرحى العالقين، ويزيد من احتمال استشهادهم.

وهذه المجزرة تعتبر الثالثة من نوعها، خلال فترة وجيزة، فقد سبق وأن استهدفت طائرات النظام مسجدي بداما وعين القنطرة بجبل الأكراد، بالبراميل المتفجرة، أثناء تأدية صلاة الجمعة، راح ضحيتها المئات شهداء وجرحى.

هذا فيما تواصلت الاشتباكات بين كتائب المعارضة السورية مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" من جهة ومع قوات النظام السوري من جهة أخرى في أنحاء عدة بسوريا، مما أدى إلى مقتل 43 شخصا معظمهم في دمشق وريفها وحلب.

وقالت الجبهة الإسلامية في سوريا إن 18 من عناصرها قتلوا أثناء تصديهم لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام عند محاولته اقتحام مدينة الباب بحلب، في إطار المعارك المستمرة منذ أكثر من أسبوع بين التنظيم وكتائب المعارضة.

وسبق ذلك إعلان الجيش الحر سيطرته على بلدتي الشيخ علي وكفر حلب قرب بلدة الأتارب في ريف حلب الغربي، من أيدي التنظيم. وأظهرت صور بثت على الإنترنت اشتباكات بالدبابات والأسلحة الخفيفة. كما أكدت الكتائب سيطرتها على معقِل تنظيم "الدولة الإسلامية" في جمعية ريف المهندسين والفوج الـ46 وسيطرتها على أجزاء منه.

هذا فيما تتحصن أعداد كبيرة من مقاتلي "داعش" داخل مدينة سراقب بريف إدلب، وذلك بعد انتهاء المهلة التي حددتها المعارضة المسلحة للتنظيم لتسليم جميع مقاره في المدينة.

وقد نشر مقاتلو "داعش" عددا كبيرا من القناصة على أسطح المباني وحول مقارهم وفي الطريق الدولي بين حلب ودمشق، وترافق ذلك مع نزوح أعداد من سكان المدينة، بينما شوهدت أرتال من المعارضة المسلحة تتجه نحو مدينة سراقب.

وفي نفس السياق تجددت الاشتباكات في مدينة الرقة بين كتائب المعارضة وتنظيم "الدولة الإسلامية"، في حين أكد ناشطون أن هذا الأخير بات يسيطر على 70% من الرقة بعد انسحاب مقاتلي الجبهة الإسلامية من بعض مقارهم داخل المدينة.

وفي تل أبيض الحدودية الشمالية، تمكن مقاتلو الجبهة الإسلامية من تعزيز وجودهم داخل المدينة وعلى البوابة الحدودية، بينما يسيطر تنظيم "الدولة الإسلامية" على الطريق الدولي للبوابة الحدودية.

يُذكر أن مقاتلي المعارضة المسلحة يشنون هجمات ضد مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" منذ الجمعة الماضية متهمين إياه بارتكاب انتهاكات مروعة تمثلت في إعدامات لعشرات المواطنين والمعتقلين من الكتائب لديها. وأسفرت المعارك العنيفة بين الجانبين منذ أسبوع عن مقتل نحو خمسمائة شخص بينهم 85 مدنيا، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

كما وقعت اشتباكات بين الكتائب المسلحة وقوات النظام على أسوار مطار دير الزور العسكري شرقي سوريا، وأفادت شبكة شام بأن قوات المعارضة استهدفت المطار بصواريخ محلية الصنع في محاولة منها لاقتحامه.

وتزامنت المعارك قرب المطار مع قصف قوات النظام لأحياء مدينة دير الزور الخاضعة لقوات المعارضة التي سيطرت عليها بعد انسحاب تنظيم "الدولة الإسلامية" منها الأسبوع الماضي، وفق ما أفاد به ناشطون.

كما دارت اشتباكات بين الجيش الحر والقوات النظامية جنوبي شرقي مدينة داريا في ريف دمشق وسط حصار خانق تفرضه قوات النظام على المنطقة. واستخدمت القوات النظامية في قصفها المدينة المروحيات والمدفعية الثقيلة المتمركزة على جبال المعضمية.

يأتي ذلك بينما يعاني الأهالي في داريا البالغ عددهم أكثر من ستة آلاف مدني من حصار منذ أكثر من عام. وعلى صعيد إنساني آخر يعيش 14 حياً في مدينة حمص وسط حصار مطبق منذ نحو عامين. وتفتقر مئات العائلات إلى أهم مستلزمات الحياة كالطحين والدواء.

وقد شهدت المدينة مقتل ستين شخصا من مسلحي المعارضة الذين حاولوا فك الحصار وإدخال طحين إلى المدينة. وتتزامن هذه الأوضاع مع زيارة من الصليب الأحمر الدولي إلى سوريا للتفاوض مع المسؤولين من أجل السماح لفرقه بدخول المناطق المحاصرة.

مؤتمر قرطبة يصر على استبعاد الأسد كشرط للمشاركة في مؤتمر جنيف

علقت المعارضة السورية مشاركتها في مؤتمر جنيف2 بعدم وجود أي دور لبشار الأسد ونظامه في مستقبل سوريا، بينما أكدت روسيا دعمها للأسد، أما إيران فحذرت من فشل المؤتمر في حال عدم دعوتها إليه.

فقد أكد المشاركون في اللقاء التشاوري للمعارضة السورية في مدينة قرطبة الإسبانية، والذي انطلق يوم الخميس وانتهى يوم أمس الجمعة، أن الحل السياسي لتحقيق أهداف الثورة يعتبر مطلبا رئيسيا لكنه ليس الحل الوحيد.

وعن المشاركة في مؤتمر جنيف2، أوضحت المعارضة في الإعلان النهائي الذي حصلت الجزيرة على نسخة منه أن الذهاب إلى هذا المؤتمر يتطلب أولا تنفيذ بنود جنيف1، وعدم وجود أي دور لبشار الأسد ونظامه في المرحلة الانتقالية وفي مستقبل سوريا.

كما دعا المشاركون إلى تشكيل ائتلاف جديد دون التوصل إلى اتفاق بشأن من سيشارك في مؤتمر "جنيف 2" المقرر عقده في وقت لاحق هذا الشهر أو ما اذا كانت ستشارك فيها من الأساس.

وقال يحيى العريضي المتحدث باسم الاجتماع إن إعلانا ختاميا يقترح تشكيل لجنة للتنسيق بين جماعات المعارضة هدفها النهائي عقد مؤتمر وطني يشارك فيه نحو ألف شخص.

وأضاف العريضي أن اللجنة الجديدة لن تكون كيانا سياسيا، في تلميح إلى أنها لن تحل محل الائتلاف الوطني المعارض.

وكرر الإعلان شرط المعارضة الذي طرحته سابقا وهو أنه يجب أن يؤدي مؤتمر "جنيف 2" إلى تشكيل إدارة انتقالية لسوريا لا يلعب فيها بشار الأسد أي دور.

وكانت هيئة التنسيق الوطنية قالت إنها رفضت الحضور نظرا لدعوة اثنين فقط من أعضائها بعدما كانت تخطط لإرسال من 10 إلى 15 عضوا، مشيرة إلى أن الاجتماع يفتقر إلى رؤية واضحة أو هدف واضح.

الجربا يغادر إلى باريس لحضور مؤتمر أصدقاء سوريا

من المقرر أن يشارك رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة "أحمد الجربا" في مؤتمر أصدقاء سوريا على مستوى وزراء الخارجية والذي من المقرر أن يعقد غدا الأحد في باريس.

وقال مصدر قريب من الائتلاف لوكالة الأنباء الألمانية إن الجربا الذي غادر إسطنبول وسيلقي خطابا في المؤتمر يوضح فيه المستجدات الحالية وآخر تطورات الأوضاع، ويؤكد ثوابت الائتلاف وموقفه من مؤتمر جنيف2.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي دعا إلى عقد هذا اللقاء الوزاري في باريس " نعتبر أن مؤتمر جنيف2 ضروري شرط احترام مهمته، ونطلب من الطرفين بذل جهود للمشاركة فيه".

بان كي مون يؤكد أن هدف مؤتمر جنيف تشكيل هيئة انتقالية

أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن هدف مؤتمر "جنيف 2" المقرر في 22 الشهر الجاري تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة، هذا فيما أجرى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مشاورات في باريس عشية بدء اجتماع الدول الـ 11 الرئيسية في مجموعة أصدقاء سوريا اليوم، بمشاركة رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا.

وأكد بان، في شكل قاطع، أن الهدف من عقد مؤتمر جنيف 2 هو تطبيق بيان جنيف 1 وتشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة، وليس هناك أي تفسير آخر. وقال رداً على سؤال لصحيفة "الحياة": أذكّر الجميع بأن الهدف الأساسي للمؤتمر تطبيق بيان جنيف الصادر في 30 حزيران/يونيو 2012.

وأضاف: هناك تفسيرات وتوقعات مختلفة، لكن هذا ما على الدول والأطراف أن تعمل عليه، وهذه هي الأولوية في المؤتمر والعملية لن تكون سهلة. وقال إن جنيف 2 سينطلق بمؤتمر دولي ثم يقود إلى مفاوضات يقودها السوريون ويسهلها الموفد الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي، ونأمل أن تأتي الدول إلى المؤتمر لتسهيل المفاوضات ومساعدة الأطراف السوريين على التوصل إلى اتفاق.

ودعا بان الدول ذات النفوذ والتأثير إلى ممارسة تأثيرها لإنجاح المؤتمر. وقال إن على الأطراف المتحاربة والدول الداعمة لهم أن

يعوا أن لا حل عسكرياً للنزاع، وعليهم أن يعملوا على حل سياسي يطبق بيان جنيف. وشدد على ضرورة إنهاء كل أعمال العنف، بما فيها استخدام الحكومة السورية البراميل المتفجرة وسواها من الأسلحة الثقيلة التي تقتل عشوائياً.

وفي باريس، تبدأ اليوم اجتماعات أصدقاء سوريا على أن يلتقي غداً وزراء الخارجية الفرنسي لوران فابيوس والأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف، قبل اجتماع الوزيرين مع الإبراهيمي بعد غد. كما يجتمع الجربا مع كيري ولافروف، علماً أن رئيس الائتلاف كان مقرراً أن يزور موسكو يوم الثلاثاء المقبل.

وقالت "الحياة" أنها علمت أن الجربا اتصل بكيري أمس، طالباً ضمانات للمشاركة في المؤتمر الدولي، وأن تكون المرحلة الانتقالية من دون بشار الأسد، وأن الوزير الأمريكي حض المعارضة على المشاركة في المؤتمر الدولي.

وقال مصدر ديبلوماسي فرنسي إن هدف الاجتماع الوزاري تأكيد الدعم للائتلاف ودعم الحل السياسي الذي يمر عبر مؤتمر مونترو السويسرية في 22 الجاري الذي تتبعه مفاوضات عبر الإبراهيمي بين الوفدين السوريين المعارض والنظام، لافتاً إلى أن اجتماع أصدقاء سوريا سيدين بشدة ما يقوم به النظام مع القصف الشديد على المدنيين في الأسابيع الأخيرة في حلب وغيرها من المدن، ويتطرق إلى الوضع على الأرض في المجال الإنساني، وأيضاً بالنسبة إلى ما يجري على الصعيد العسكري. وأشار المصدر إلى الظروف بالغة الصعوبة مع تزايد عنف النظام وأيضاً ما يجري منذ أسبوعين من قتال مفتوح بين عدد من المعارضين والدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

وقال مصدر فرنسي مسؤول آخر، إن الدول الصديقة ستعزز موقع الائتلاف للتفاوض في جنيف مع الأخذ بالجانب المتعلق بالمجموعات الإسلامية المتطرفة وبالثناء على مكافحتهم لهؤلاء المجموعات بالتأكيد على ضرورة توحدها. وتابع: هل سيقرر الائتلاف الذهاب إلى جنيف 2 أم لا؟ إذا قرر الائتلاف عدم المشاركة فإن ذلك سيكون هدية للنظام والروس والإيرانيين. وإذا قرر المشاركة في شكل متأخر لن يكون مستعداً للمؤتمر.

الروس يؤكدون دعمهم للأسد ويطالبون المعارضة بالقضاء على الإرهاب

جدد دبلوماسيون روس خلال لقاء عقد يوم أمس الجمعة في موسكو مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية ويندي شيرمان، تأكيدهم دعم روسيا لبشار الأسد في "تصديه للجماعات الإرهابية"، وأن الأزمة السورية لا تحل إلا بطرق سياسية ودبلوماسية.

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها إن المسؤولين الروس أبلغوا شيرمان بأن حملة الأسد ضد " الجماعات الإرهابية" تحظى بتأييدهم الشامل. وأضافت الوزارة أن "المندوبين الروس شددوا على أهمية توحيد جهود الحكومة السورية والمعارضة ذات التوجهات الوطنية في محاربة الجماعات الإرهابية التي تهدد تحركاتها مستقبل سوريا، والاستقرار الإقليمي أيضا".

وجاء في بيان الوزارة أن موسكو وواشنطن متفقتان على أن مؤتمر جنيف2 الذي يأتي بعد مشاورات يوليو/تموز 2012 التي أخفقت في إنهاء القتال بسوريا، يجب أن يركز على إجراء أول محادثات بين النظام السوري والمعارضة.

وقال البيان إن جنيف2 "يجب أن يشكل بداية للمحادثات المباشرة بين السوريين على أساس إعلان جنيف الذي يتعين على السوريين في إطاره أن يقرروا بأنفسهم مسألة كيفية عمل حكومتهم المستقبلية".

وأشار الجانبان إلى أن "تسوية الأزمة السورية لا يمكن تحقيقها إلا بطرق سياسية ودبلوماسية. أما محاولات الحل العسكري فإنها غير قابلة للبقاء".

وأوضح البيان أن "المشاورات أجمعت على أن المؤتمر من شأنه إطلاق مفاوضات سورية – سورية مباشرة حيث سيقرر السوريون أنفسهم مستقبل دولتهم، وذلك استنادا إلى بيان جنيف". وقد شدد الجانب الروسي على "أهمية تضافر جهود الحكومة السورية والمعارضة الوطنية في صراعهما مع المجموعات الإرهابية التي يهدد نشاطها مستقبل سوريا والاستقرار في المنطقة".

ومن جهته أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعم موسكو لعقد مؤتمر جنيف، وأعرب عن أمله بإقناع حلفائه على ضرورة مشاركة إيران في المفاوضات.

هذا ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري نظيره الروسي لافروف يوم الاثنين المقبل في باريس لبحث مشاركة إيران في مؤتمر جنيف2 بعدما كانت واشنطن ترفض تماما هذه المشاركة، ومن ثم ينتقل الأربعاء إلى الكويت لحضور مؤتمر الدول المانحة الذي يطمح إلى رصد أكثر من ستة

مليارات دولار لمساعدة المتضررين من المدنيين السوريين.

واشنطن تؤكد أن لا مكان لإيران في مؤتمر جنيف

أكد مسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية أن إيران لن تشارك في مؤتمر جنيف المقرر عقده في الثاني والعشرين من كانون الثاني/يناير الجاري.

وبحسب المسؤولين الأمريكيين فإنه لم يحدث تغير كبير في موقف طهران تجاه سوريا، وعليه فلن تشارك لا رسميا ولا على الهامش في جنيف.

وسبق هذه التصريحات الأمريكية إعلان للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قال فيه إن هدف مؤتمر جنيف هو الوصولُ إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية بكامل الصلاحيات.

وتتواصل الجهود الدولية والديبلوماسية للتحضير لمؤتمر جنيف اثنين الرامي إلى حل الأزمة السورية سياسياً في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني/يناير الحالي

ورغم تصريحات بعض المسؤولين الأوروبيين المتشائمة حيال النتائج المرجوة من المؤتمر، لكن تبقى قضية تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة هاجس المجتمع الدولي والأممي بان كي مون.

وتصريحات الأمين العام للأمم المتحدة ليست بالضرورة متناغمة مع الموقف الروسي الذي لا يزال حجر عثرة في طريق إقناع نظام الأسد بنقل السلطة، استناداً إلى مقررات مؤتمر السلام الأول في جنيف التي لم تطبق.

ففي أحدث التصريحات الروسية، أكد مسؤولون روس استمرار دعم بلادهم للأسد في تصديه لما وصفوه بـ"المجموعات الإرهابية" عقب لقائهم مستشارة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان في موسكو.

كما سيعقد لقاء آخر في الثالث عشر من الشهر الحالي للإعداد لمؤتمر جنيف يجمع وزير الخارجية سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري والمبعوث الدولي بشأن سوريا الأخضر الابراهيمي.

ويسبق مؤتمر جنيف اجتماع وزراء خارجية أصدقاء سوريا في باريس غدا الأحد بحضور الائتلاف السوري المعارض برئاسة أحمد الجربا. وبحسب مصدر مسؤول في الائتلاف، فإن الجربا سيقدم جملة متطلبات قبل اتخاذه قرار المشاركة في جنيف 2 وأهمها تأمين ممرات آمنة وفك الحصار عن المناطق المحاصرة وتوصيل المواد الغذائية والطبية إضافة إلى إطلاق سراح المعتقلين.

الإبراهيمي يلتقي لافروف وكيري في باريس تحضيرا لمؤتمر جنيف

أفادت مصادر إعلامية أن المبعوث الدولي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، سيجتمع مع وزير الخارجي الروسي، سيرغي لافروف، ونظيره الأمريكي، جون كيري، في باريس 13 كانون الثاني/يناير الجاري، تمهيداً للإعداد لمؤتمر "جنيف 2".

هذا وتتحضر باريس لاستقبال مجموعة أصدقاء الشعب السوري والائتلاف السوري المعارض برئاسة أحمد الجربا، يوم غد الأحد، وبحضور وزراء خارجية 11 دولة.

ولم يخف التحضير لاجتماع باريس التشاؤم الدولي حيال التطورات المرتبطة بانعقاد مؤتمر "جنيف 2" يوم 22 من الشهر الحالي، في ظل غياب أي ضمانات أو التزامات حقيقية بقبول نظام بشار الأسد بخطة الطريق التي رسمها " جنيف 1"، والتي تتضمن تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة.

كما أن انعقاد مؤتمر "جنيف 2" بات مرتبطاً بإعادة ترتيب الائتلاف السوري المعارض أوراقه على ضوء الخلافات الأخيرة والاستقالات التي حصلت بالجملة بسبب الخلاف على قضية المشاركة في المؤتمر من عدمها.

والخلاف دعا سفراء دول أصدقاء سوريا في باريس للدعوة لاجتماع يسبق اجتماع وزراء الخارجية لمناقشة العقبات التي تحول دون تشكيل وفد موحد للمعارضة.

وبحسب مصدر مسؤول في الائتلاف، فإن الأخير سيقدم لوزراء الخارجية في باريس جملة متطلبات قبل اتخاذه قرار المشاركة، وأهمها تأمين ممرات آمنة، وفك الحصار عن المناطق المحاصرة، وتوصيل المواد الغذائية والطبية إلى الأهالي، إضافة إلى البدء في إطلاق سراح المعتقلين من النساء والأطفال.

وفيما يتعلق بهذا المطلب تحديداً، أكد الائتلاف أنه تلقى وعوداً أمريكية تتعلق بنية السفير الأمريكي لدى دمشق، روبرت فورد، زيارة موسكو، حاملاً لائحة بأسماء المعتقلين لدى النظام. وحث الائتلاف المسؤولين الروس على الضغط على النظام للإفراج عنهم، ما قد يساهم في تذليل العقبات وتسهيل مهمة اتخاذ الائتلاف قراراً بالمشاركة في "جنيف 2" في

اجتماع الهيئة العامة يوم 17 يناير الحالي في اسطنبول.

أوباما يدرس مقترحا بمنح مساعدات غير قتالية للمعارضة السورية

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية عن مسؤولين أمريكيين أن البيت الأبيض يدرس تغييراً في سياسته تجاه الصراع الدائر في سوريا، قد يتمثل في إرسال سترات واقية من الرصاص ومركبات مدرعة إلى مقاتلي المعارضة، وربما يقدم تدريباً عسكرياً.

ومن المتوقع أن يناقش وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، التغيير المقترح في السياسة مع مسؤولين أثناء جولته الحالية في عواصم أوروبية وعربية.

وقالت " واشنطن بوست" إن المسؤولين الأمريكيين مازالوا يعارضون إرسال أسلحة إلى مقاتلي المعارضة.

وقدمت الولايات المتحدة مساعدات إنسانية مثل الأغذية والأدوية والملابس بملايين الدولارات للسوريين واللاجئين، لكنها لم ترسل بشكل مباشر مساعدة إلى المعارضين المسلحين أو المعارضة السياسية.

يُذكر أن كيري سيبدأ، غداً السبت، جولة جديدة تشمل باريس والكويت محورها النزاع السوري، وذلك قبل أسبوعين من انعقاد مؤتمر للسلام في هذا البلد، وفق ما أعلنت الخارجية الأمريكية.

وسيشارك كيري الأحد في اجتماع جديد لمجموعة أصدقاء سوريا مع أعضاء الائتلاف السوري المعارض.

وسيعقد هذا الاجتماع في مقر الخارجية الفرنسية في باريس بمشاركة جميع وزراء خارجية الدول الـ11 الأعضاء في المجموعة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وتركيا والسعودية والإمارات وقطر ومصر والأردن)، كما أعلن مصدر دبلوماسي في باريس.

والاثنين المقبل سيلتقي كيري في باريس نظيره الروسي سيرغي لافروف لبحث احتمال مشاركة إيران في مؤتمر "جنيف 2" الذي يبدأ في 22 كانون الثاني/يناير الجاري في مدينة مونترو، بحسب ما أعلنت الخارجية الأمريكية.

وفي 15 يناير ينتقل كيري إلى الكويت ليحضر مؤتمر الدول المانحة الذي يطمح إلى رصد 6.5 مليار دولار للمدنيين السوريين المتضررين من النزاع.

وكان مؤتمر الكويت الأول في يناير 2013 وعد بتقديم مليار ونصف مليار دولار من المساعدات للمدنيين السوريين تم الإيفاء بـ75% منها.

الائتلاف يقدم 3 مطالب إلى أصدقاء سوريا كشرط لحضور مؤتمر جنيف

قالت مصادر في المعارضة إن رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا حمل ثلاثة مطالب إلى وزراء خارجية مجموعة لندن في أصدقاء سوريا الذي يجتمعون في باريس اليوم كي يشارك في مؤتمر جنيف2 المقرر في 22 الشهر الجاري، في وقت تجرى مفاوضات بين الائتلاف وعدد من أعضائه لثنيهم عن الانسحاب.

وأوضحت المصادر أن الجربا سيطلب من الاجتماع الوزاري الذي يضم ممثلي 11 دولة من أصدقاء سوريا العمل على رفع الحصار عن عدد من المناطق تحاصرها قوات النظام السوري، والسماح بمرور المساعدات الإنسانية، ووقف القصف بالبراميل المتفجرة عن مناطق مختلفة في البلاد وخصوصا على حلب في الشمال. وقال قيادي في الهيئة السياسية للائتلاف: هذه ليست مطالب ولا شروط، بل هذا هو الحد الأدنى من الظروف كي تشارك المعارضة في مؤتمر جنيف2.

ويتوقع أن ينقل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هذه المطالب إلى نظيره الروسي سيرغي لافروف لدى لقائهما مع المبعوث الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي في باريس بعد غد في إطار ترتيب الأجواء لانعقاد المؤتمر الدولي.

وأشارت المصادر إلى أن الجربا سيتوجه بعد ذلك إلى موسكو للقاء لافروف ومسؤولين في الخارجية الروسية يوم الثلاثاء المقبل، على أن تجتمع الهيئة العامة للائتلاف في 17 الشهر الجاري لاتخاذ قرارها النهائي في شأن المشاركة في جنيف2.

في موازاة ذلك، تجرى مفاوضات بين الائتلاف والأمين العام السابق مصطفى الصباغ لثني الأخير عن قراره بعد انسحاب 26 عضواً من الهيئة العامة الأسبوع الماضي وإعلان 15 آخرين نيتهم الانسحاب من أصل 121 عضواً في الهيئة العامة. وكان الصباغ ورئيس الوزراء المنشق رياض حجاب خسرا في الانتخابات الأخيرة مقابل إعادة انتخاب الجربا وبدر جاموس.

وأشارت المصادر إلى أن وفد الائتلاف ابلغ المنسحبين أن القرار في شأن المشاركة في المؤتمر الدولي، لم يتخذ بعد وانه في حاجة إلى تصويت في الهيئة العامة، في وقت قالت مصادر أخرى أن الذهاب إلى جنيف2 يتطلب تغيير قرار سابق في المحددات السياسية كان يتضمن رفض الحوار مع النظام، الأمر الذي يتطلب أغلبية الثلثين.

وكان المجلس الوطني السوري المعارض الذي يضم رسميا 22 عضواً في الهيئة العامة، أعلن رفضه المشاركة في المؤتمر. وهدد في وقت سابق بالانسحاب من الائتلاف إذا قرر المشاركة.

وفي باريس، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي دعا إلى عقد هذا اللقاء الوزاري في باريس نعتبر أن مؤتمر جنيف 2 ضروري شرط احترام مهمته. ونطلب من الطرفين بذل جهود للمشاركة فيه.

ومع تأكيد فابيوس أن مهمة المؤتمر كما حددها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، هي التوصل إلى حكومة انتقالية تمنح كل الصلاحيات التنفيذية وتتألف من عناصر من النظام والمعارضة المعتدلة، فان الائتلاف المعارض يبدي شكوكاً جدية في هذا الشأن.

وتساءل سفير الائتلاف في فرنسا منذر ماخوس: هل ستتمتع الحكومة الانتقالية بصلاحيات كاملة بما في ذلك الصلاحيات الرئاسية والإشراف على الجيش والأجهزة الأمنية؟ هل ثمة إمكانية لأن تنشأ في سوريا دولة حديثة وديموقراطية ومدنية تقطع الصلة مع النظام الشمولي والفاسد القائم حالياً؟. وقال لوكالة فرانس برس أمس: الأمر ليس واضحاً لأن النظام السوري وأصدقاءه يريدون إعادة إنتاج النظام الحالي على أن تتم الإصلاحات بشروطهم.

وذكر بأن المعارضة ما زالت تطالب بممرات إنسانية في سوريا والإفراج عن السجناء السياسيين ووقف استخدام الأسلحة الثقيلة قبل المؤتمر. وأوضح أنها تريد أيضاً مناطق حظر جوي. وأكد ماخوس: طالما استمر النظام السوري في قصف أي شيء وفي أي مكان وبأي وسيلة، من الصعب أن نتصور أن تقبل المعارضة السياسية والمعارضة المسلحة خصوصاً بالذهاب إلى التفاوض.

من جهته، قال عضو الائتلاف سمير نشار لوكالة فرانس برس إنه بعد حوالي ثلاث سنوات على اندلاع النزاع تعارض الحركة الثورية برمتها في سوريا مؤتمر جنيف اليوم وعلى الأرض، تتعرض شرعية الائتلاف للاهتزاز.

وكان فابيوس قال: صحيح أن وضع أصدقائنا في الائتلاف والمعارضة المعتدلة ليس سهلاً. إنهم مضطرون للقتال على جبهتين، الأولى جبهة بشار الأسد والإيرانيين والروس، والثانية هي الحركات الإرهابية.

وأعربت فرنسا عن أسفها هذا الأسبوع لتنامي قوة المجموعات المتطرفة منذ صيف 2012، وقد سهلت ذلك كما تقول الخلافات وسلبية المجموعة الدولية.

وقال فابيوس: لو أصغوا بصورة أفضل إلى فرنسا، لما وصلنا إلى الوضع المأسوي جداً الذي نحن فيه... وفي حزيران/يونيو وتموز/يوليو 2012، عندما لم يكن هناك وجود إيراني وكذلك حزب الله، ولا حركات إرهابية، كان يكفي تحرك بسيط حتى يتم إحراز تطور، لكنهم لم يصغوا إلينا، كان ثمة الانتخابات الأمريكية وانشقاقات لدى هذا الطرف وذاك.

ولقاء أصدقاء سوريا الذي سيعقد غدا الأحد، سيجمع رئيس الائتلاف أحمد الجربا مع ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وتركيا والسعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر ومصر والأردن.

إلى ذلك، أفاد المكتب الإعلامي في الحكومة المؤقتة برئاسة أحمد طعمة أن وفداً أوروبياً قابل ممثلين عن الحكومة، ضمن جولة في مدينتي اسطنبول وغازي عنتاب التركيتين بغرض مناقشة سبل دعم الشعب السوري على المستوى السياسي والإنساني مع المعارضة السورية. وأضاف أن الوفد استمع إلى شرح دقيق عن القضية السورية قدمه رئيس المجلس الوطني السابق برهان غليون ووزراء الطاقة إلياس وردة والثقافة تغريد حجلي ومستشار الحكومة عبدالرحمن الحاج.

وضم الوفد خمسين شخصية بينهم نواب من اثنتي عشرة دولة أوروبية إضافة إلى خبراء في الإدارة ومسؤولين من مجلس أوروبا والبرلمان الأوروبي. كما انضم إليهم في تركيا نواب ومسؤولون أتراك.

واشنطن تتابع المعارك بين " داعش" والجيش الحر وتعتبرها مصيرية

قال مسؤول أمريكي إن واشنطن تتابع عن كثب تطورات المعارك بين الجيش الحر وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام "داعش" في شمال البلاد، وأنها لا تخفي تطلعها إلى سوريا خالية من مجموعات متصلة بتنظيم القاعدة. وقال خبراء لصحيفة "الحياة" اللندنية إن المعارك تمنح واشنطن فرصة لدعم جسم مسلح للمعارضة في حال نجاح هذه الجهود.

وأكد مسؤول في الخارجية الأمريكية أن واشنطن تتابع التطورات في شمال سوريا عن

كثب واطلعت على التقارير حول طرد الثوار السوريين لداعش من مقرها في حلب. واعتبر المسؤول أن الموقف من داعش والمجموعات الأخرى المتطرفة هو واضح، وليس وليد الأمس، وفيما يستكمل السوريون معركتهم ضد نظام الأسد، فإن المتطرفين أظهروا عبر جرائمهم وبوسائل أخرى أنهم لا يدعمون المعارضة المعتدلة وجهودها لإقامة سورية جامعة وتعددية. وشدد المسؤول أن واشنطن تدعم سوريا خالية من مجموعات مرتبطة بالقاعدة وتكتيكاتها البشعة.

وإذ رفض المسؤول التعليق على سير المعارك، قال الخبير العسكري في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى جيفري وايت: في المدى الأبعد وفي حال نجاحها، فهي قد تأتي بقيادة أكثر تماسكاً وأفضل تنسيقاً في عملياتها للمعارضة العسكرية. وأشار إلى أن هكذا سيناريو يفيد واشنطن لناحية تماشي هذا الأمر مع مصالحها في ضرب القاعدة وضرب النظام أيضاً، وأن ذلك قد يفتح الباب أمام دعم أكثر جدية من الإدارة الأمريكية وقد يشمل الشق المسلح. غير أن وايت رأى أن المعارك في المدى القصير تفيد النظام السوري، كونها تستنفد ذخيرة وقوة المعارضة في محاربة داعش وتفرض عليها تغيير مواقعها، أو إخلاء بعض المناطق. كما أشار إلى أن جبهة النصرة تسعى للإفادة من هذه المعارك بالتطوع كوسيط بين داعش والجبهة الإسلامية باستيعاب مقاتلين ينشقون عن داعش، وكما رأينا في بعض التقارير.

لكنه قال إن الحسابات في المدى الأبعد ستختلف، وإن تأليف جسم عسكري جدي للمعارضة يحارب القاعدة وقادر على تنسيق عملياته، هو خطر على النظام. ولفت إلى أن هذه العمليات قد تساعد في ضمان حضور أقوى للمعارضة العسكرية في جنيف2 في حال ألحقت هزيمة بداعش. ومن الناحية الرمزية تفيد المعارك صورة المعارضة في واشنطن ومواجهتها للقاعدة، وخصوصاً بعد عدة تقارير لشخصيات مرموقة، بينها السفير السابق ريان كروكر، تنصح الإدارة بإعادة الانخراط مع الأسد، وبسبب تنامي نفوذ القاعدة بين الثوار.

قوات النظام تسيطر على "الطيبة" بريف حمص بعد انسحاب "داعش"

قالت مصادر ميدانية في محافظة حمص لموقع " عكس السير" إن قوات الدولة الإسلامية في العراق والشام المتواجدة في حمص انسحبت من إحدى المناطق المتمركزة بها ليسيطر عليها النظام.

وأكدت المصادر أن الدولة الإسلامية انسحبت من منطقة "الطيبة" القريبة من السخنة الواقعة في ريف حمص الشرقي.

وأشارت المصادر إلى أن قوات التنظيم انسحبت عبر بادية حمص باتجاه الرقة، في الوقت الذي حذر فيه ناشطون أن قوات النظام التي سيطرت على الطيبة قامت بتسيير رتل عسكري ضخم باتجاه الرقة.

وكان "تنظيم البغدادي" قام بسحب العديد من قواته في عدة مناطق، ليرسل تعزيزات إلى ريف حلب وإدلب في محاولة لتدارك الخسائر التي مني بها على أيدي الثوار.

من جهة أخرى، أكدت مصادر ميدانية في تل أبيض أن عناصر الدولة الإسلامية سيطروا على القسم الأكبر من مدينة تل أبيض الحدودية بعد معارك عنيفة مع الجبهة الإسلامية.

وبالمحصلة، فإن تنظيم الدولة استعاد سيطرته على تادف وقباسين في ريف الباب، بالإضافة إلى حيان وحريتان وبيانون وعندان ورتيان في ريف حلب الشمالي.

هذا فيما قالت صفحات جهادية على "تويتر" إن الدولة استعادت السيطرة على ولاية البادية بنسبة 80 %.

تنظيم "داعش" يهدد أحرار الشام بتفجير مقراتهم بالسيارات المفخخة

قال مصدر عسكري من حركة أحرار الشام الإسلامية إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" أرسل تهديداً إلى المقر العسكري للحركة في مدينة ديرالزور يهدّد به باستهدافِ المقر بسيارةٍ مفخخة.

ولفت المصدر إلى أنّ هذا التهديد يأتي ضمن سلسلة تفجيرات يقوم بها تنظيم الدولة الإسلامية، منها "السيارة المفخخة التي فجّرها أمام مقر الحركة في مدينة الميادين" بريف ديرالزور.

وإثر التحذير قامت حركة أحرار الشام بنشر المضادات الجوية على طول جسر القادسية، المدخل الوحيد للأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة في ديرالزور، بحسب "مكتب أخبار سوريا".

وكانت حركة أحرار الشام تعرضت لموجة انتقاد واسعة، بعد عقدها لهدنة مؤقتة مع الدولة الإسلامية، سمحت فيها لرتل الدولة بالمرور بالقرب من مطار الجراح العسكري دون اعتراضه، على الرغم من عملها أنه ذاهب للمشاركة في معارك حلب.

متظاهرون يهاجمون مقر الهيئة الشرعية في سقبا بريف دمشق

قال مكتب أخبار سوريا أن متظاهرين غاضبين هاجموا، يوم أمس الجمعة، مقر الهيئة الشرعيّة في بلدة سقبا بغوطة دمشق الشرقية احتجاجاً على مجموعةٍ من الأعمال التي تقوم بها الهيئة.

وهتف المتظاهرون بإسقاطِ الهيئة الشرعيّة في البلدة وإحلال المجلس المحلي المنتَخب مكانها، فيما قام بعضٌ منهم بالدخول إلى مقر الهيئة وتكسير بعض الأثاث فيه.

وقال أحد المتظاهرين أنّ الهيئة الشرعيّة في البلدة تتحكم بالإغاثة وبالمواد الزراعية وتتدخل في الشؤون التعليمية وتمنع أيضاً الممرضات من العمل في المراكز الطبية.

ووصف ناشطون الهيئة بأنها تأخذ ما يجب أن يكون من اختصاص المجلس المحلي الذي ما فتئ يحاول أن يأخذ تلك الاختصاصات ويترك لها الإفتاء.

تنظيم "داعش" يقتل أهالي الرستن الذي ظهروا في فيديو يرفضون دخوله مدينتهم

أفاد المركز الإعلامي السوري في مدينة الرستن بريف حمص أن تنظيم "داعش" يقوم الآن بالتربص للأهالي ممن ظهروا في فترة سابقة في مقطع فيديو يرفضون فيه دخول "داعش" إلى الرستن.

وأضاف المركز أن "داعش" قام باحتجاز عدد من الأشخاص في منطقة السعن شرقي الرستن بدون أي سبب، وأشار المركز أنه وعندما ذهب الأهالي للسؤال عن المحتجزين نفى تنظيم "داعش" أن يكون لديهم علماً بهم، مع العلم أن المحتجزين بحسب ما أفاد المركز جميعهم من عائلة واحدة، وقال المركز أن "داعش" قام بتصفية بعض المحتجزين عندما كشف أمرهم كما قام برمي جثث الضحايا في مكان بعيد عن المنطقة لإشعال فتنة بين "داعش" والجيش الحر هناك. وختم المركز بالقول إن بعض المحتجزين ما يزالون مجهولي المصير.

وأفاد ناشطون أن من أسباب اندلاع المواجهات بين الثوار و"داعش" هناك هو قيام "داعش" بقتل 3 عناصر من الجيش الحر أمس كما قام عناصر "داعش" بخطف مقدم من الجيش الحر اسمه "همام" ولا تزال معارك قوية داخل قرية دير فول تجري حتى اللحظة.

وإثر هذه الحادثة بدأت المواجهات تندلع شمال حمص في قرية ديرفول قرب الرستن كما قدمت تعزيزات من أهل الرستن، وقتل على يد تنظيم "داعش" ما يقارب الـ 15 شخصاً من أهالي الرستن موثقين بالاسم، بحسب المركز.

السلطات التركية تضبط حافلتين تحملان أسلحة إلى سوريا

قالت وسائل إعلام محلية إن الشرطة التركية احتجزت حافلتين محملتين بالأسلحة والذخيرة، يوم أمس الجمعة، في إقليم أضنة قرب الحدود مع سوريا.

وذكرت وكالة "دوغان" للأنباء أن الحافلتين كانتا في طريقهما إلى إقليم هاتاي التركي الحدودي. وأضافت أن الأسلحة كانت مخبأة في خزائن الأمتعة في الحافلتين.

وقال المدعون المحليون والشرطة في أضنة أنه لا معلومات لديهم في شأن التقرير.

وتدعو تركيا منذ وقت طويل لتقديم دعم اقوى للمعارضة السورية المسلحة المفككة، لكنها وجدت نفسها تواجه اتهامات بتسهيل صعود الجماعات المتطرفة بالسماح بمرور أسلحة ومقاتلين أجانب عبر الحدود، وعلى مدى الشهور القليلة الماضية صادرت السلطات أسلحة على الحدود مرات عدة.

الحكومة السورية المؤقتة تعلن بدء نواة جيش وطني سوري

أعلن وزير في الحكومة السورية المؤقتة المعارضة بالخارج التي يرأسها أحمد طعمة أن الحكومة اتخذت قرارا بتشكيل جيش وطني حر ينضوي تحت وزارة الدفاع.

وقال الوزير، لوكالة الأنباء الألمانية إن وزارة الدفاع التي يرأسها أسعد مصطفى تعمل مع عدة جهات في الداخل والخارج وخاصة مع الضباط المنشقين من مختلف الأطياف السورية على تنظيم كل الأمور العسكرية

بهدف الوصول إلى جيش وطني حر يكون مؤسسة حامية لسورية كوطن جامع لكل السوريين يخضع لقوانين وسلطات دستورية منبثقة من السوريين.

ولم يوضح الوزير السوري، الذي رفض الكشف عن هويته، أي تفاصيل عن الميزانيات المخصصة لتشكيل هذا الجيش أو الجهات الداعمة له.

كان العميد مناف طلاس المنشق عن نظام بشار الاسد أعلن سابقا عن هذه الفكرة، مشيرا إلى أنه ينسق ويؤسس لهذا الجيش مع الضباط السوريين المنشقين ويتواصل أيضا مع ضباط من داخل النظام غير منشقين لكنهم متعاونين مع الثورة السورية ضد نظام الاسد وبينهم ضباط من الطائفة العلوية.

إعلان دمشق في المهجر يحدد موعد مجلسه الوطني الثاني

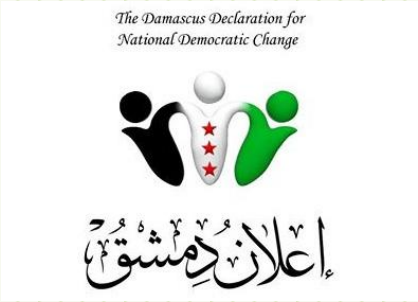

حددت اللجنة التحضيرية المكلفة بالتحضير لعقد المجلس الوطني الثاني لإعلان دمشق في المهجر، بالتوافق مع رئاسة الأمانة العامة لإعلان دمشق يومي 17 و18 كانون الاني/يناير 2014، تاريخاً لانعقاد المجلس الوطني لإعلان دمشق في المهجر على مدى هاذين اليومين.

وكانت اللجنة التحضيرية قد قامت بالتعاون مع هيئات إعلان دمشق في المهجر، وإشراف رئاسة الأمانة العامة، لمدة أكثر من ستة أشهر، بعملية تحضير نوعية شملت إعادة بناء الهيئات السابقة في الدول التي تتواجد بها في العالم، وتأسيس هيئات جديدة في الدول التي شهدت نزوح السوريين إليها بفعل جرائم تدمير النظام لمساكنهم وتهديد حياة أطفالهم بالقتل والمجازر.

وقالت اللجنة التحضيرية لإعلان دمشق في المهجر أن إعداد الرؤية السياسية التي تبلورت وتطورت في ظل انخراط الإعلان بالثورة السورية المجيدة دون موارية منذ انطلاقتها، وصراعه مع سياسات النظام، وسياسات الحوار التي صبت ماءها دائماً في تدوير طاحونة النظام، وعمله في داخل الوطن وخارجه على تثبيت رؤية الثورة، في إسقاط النظام الأسدي، وقواه الأمنية، كبوابة للتغيير الوطني الديمقراطي، وبناء سوريا المدنية الديمقراطية، وفي خوض أعضاء إعلان دمشق مع أشقائهم الثوار غمار الثورة المجيدة، شهادة، واعتقالاً، وتشريداً، من قبل نظام القتل وقواه المتطرفة مثل تنظيم داعش، الذي جابهه ثوار الإعلان بالإصرار على تنظيم قوى وكيانات المجتمع المدني.

وقالت اللجنة التحضيرية أنها وبالتعاون مع الناشطين في إعلان دمشق، وإشراف قيادته، صبت جهودها في إيجاد حلول للمعيقات التي واجهت الإعلان، وأسهمت في إعاقته عن أداء دوره المتأمل منه كأكبر تحالف وطني شهده تاريخ الكفاح الديمقراطي ضد نظام الاستبداد والفساد.

وأضافت اللجنة التحضيرية لإعلان دمشق في المهجر أنها شبكت هذه الجهود في محاولة تكريس قيم العمل الديمقراطي داخل إعلان دمشق بروح التآلف والحكمة، وبعلمية العمل المؤسساتي الذي تنظمه المعايير المرنة المناسبة لطبيعة التحالف، باعتزاز في هذا العمل لكن دون ادعاء بتحقيق المعجزات، فالمشاكل والمعيقات كبيرة، وتتطلب تحويل الأمل إلى عمل، وعمل دؤوب، يليق بثورة السوريين وتضحياتهم من أجل الحرية والكرامة. ودعت اللجنة إلى العمل معاً، حلفاء وأصدقاء، في إعلان دمشق وفي جميع التكوينات الوطنية السورية، من أجل إسقاط النظام الأسدي، وبناء سوريا المدنية الديمقراطية.

آلة الموت جوعا تواصل حصد أرواح اللاجئين في اليرموك

قضى نحو ثلاثين شخصا جوعا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في العاصمة السورية دمشق غالبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ نتيجة الحصار المفروض عليه منذ عدة أشهر، وذلك وسط تحذيرات من خطورة الوضع الإنساني في المخيم.

وتظهر صور وفيديوهات بثها ناشطون معاناة بالغة للسكان، وسط شح كبير في المواد الغذائية وغياب العلاج الطبي في المخيم نتيجة للحصار الخانق.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية أن يوم أمس الجمعة سجل فيه استشهاد أربعة مدنيين جوعا، منهم ثلاثة أطفال، حيث إن مسنا توفي جوعا، أمام أحفاده الجائعين الذين يعيشون معه، وبقيت الجثة في المنزل حتى بعد ظهر الجمعة، وسط عجز أحفاده الجياع عن فعل أي شيء، إلى أن تمكن أحدهم، من الذهاب إلى المسجد وإخبار المصلين عن استشهاد جدهم ليأتوا ويقوم بواجب الشهيد في الغسل والدفن.

الشهيد هو عوض السعيدي، وهو أحد الناجين من مجزرة حاجز يلدا قبل عدة أيام والتي راح ضحيتها أكثر من ألف مدني بين شهيد ومعتقل ومغتصبة.

ويبدو أن مزيدا من الأطفال سيسجلون في قائمة شهداء الجوع، حيث سوء التغذية الشديد يهدد أرواحهم، فمنهم من استشهد كالطفلة مريم محمد البالغة من العمر 50 يوماً، والطفلة تقى الحجة التي لم يزد عمرها عن عشرة أيام، في حين يعاني عديد الأطفال سكرات الموت ألما وجوعا ومنهم من سيدخل قائمة الشهداء قريبا.

آلاء المصري، استشهدت أيضا يوم أمس، بعد أن ذاقت مرارة الألم والمعاناة، والتي أطلق يوم الخميس نداء استغاثة أملا في إنقاذها، ولكن الموت وحده من استجاب.

عارف عبد الله، رضيع في شهره الخامس من العمر، حاول ذووه الهروب من الموت جوعا في جنوب دمشق، قبل عدم أيام بعد أن غررت قوات النظام بالمدنيين عبر فتح الحاجز المؤدي إلى بلدة حجيرة، وبعد أن سمحت لهم بالمرور اعتقلت وقتلت واغتصبت وعذبت الآلاف من المدنيين.

ووفق الناشطين، تعرض الطفل الرضيع للضرب أثناء محاولة أهله النزوح، رغم صغر سنه، على يد أفراد ميليشيا أبو الفضل العباس المسؤولة عن الحاجز.

وبتوثيق الشهداء السابقين يرتفع العدد إلى 50 شهيدا نتيجة الجوع في مخيم اليرموك والجنوب الدمشقي، بالإضافة لرقم غير معروف من شهداء الجوع في الريف الدمشقي.

جوع، سببه سياسة الجوع أو الركوع التي تنتهجها قوات النظام والميليشيات الموالية لها منذ أكثر من عام على أحياء جنوب دمشق الخارجة عن سيطرتها.

السلطات المصرية تغلق مركزا طبيا للاجئين السوريين وتحتجز العاملين فيه

قال ناشطون سوريون في مصر إن قوات الأمن المصرية اقتحمت إحدى العيادات الطبية التابعة للاجئين سوريين في مدينة 6 أكتوبر بضواحي العاصمة القاهرة، وأكدوا أن السلطات قررت غلق "مركز النخبة للأطباء السوريين" واعتقال الأطباء الموجودين فيه بتهمة عدم حصولهم على تراخيص للعمل.

ونقلت وكالة مسار برس السورية المعارضة عن أبو محمد (أحد المسؤولين بالمركز) نفيه للتهمة الموجهة للأطباء، وأكد أن المركز لديه كافة التراخيص اللازمة، واستوفى جميع الإجراءات القانونية المطلوبة لافتتاحه.

وأوضح أبو محمد أن الأطباء العاملين بالمركز لديهم شهادات مرخصة، وهم "من خيرة الأطباء السوريين". علما بأن المركز كان يقدم خدماته للاجئين السوريين بأسعار مخفضة في محاولة لتخفيف الأعباء المالية عنهم. وذكرت الوكالة أن إدارة المركز تواصلت مع عدة جهات حقوقية وأمنية تبين بعدها أن سبب إغلاق المركز هو أن الأطباء العاملين فيه يحملون الجنسية السورية.

يُشار إلى أن إغلاق المركز الطبي يأتي ضمن حملة مضايقات واعتقالات بحق اللاجئين السوريين في مصر، تمارسها الحكومة التي تولت السلطة في أعقاب الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي.

وكانت منظمة العفو الدولية (أمنستي) قد اتهمت في وقت سابق مصر صراحة، بتوقيف وإبعاد مئات اللاجئين الذين فرّوا إليها من سوريا، ونددت باعتقال أطفال، وكذلك فصل عائلات خلال طردهم إلى سوريا.

وجاء في بيان أمنستي أن مصر تحتجز بطريقة غير مشروعة مئات اللاجئين السوريين والفلسطينيين الذين فروا من النزاع الذي بدأ منتصف مارس/آذار 2011 في سوريا، مضيفة أن "مصر فشلت فشلا ذريعا في احترام واجباتها الدولية لناحية حماية حتى اللاجئين المعدمين، وبدلا من أن تقدم لهم دعما حيويا أوقفتهم وأبعدتهم، ما يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان".

الإتحاد الأوروبي يمنح الأردن 40 مليون يورو لمساعدة اللاجئين السوريين

أعلنت بعثة الإتحاد الأوروبي في عمّان أنها ستمنح الأردن مبلغ 40 مليون يورو لمساعدته في دعم اللاجئين السوريين الموجودين على أراضيه.

وقالت البعثة في بيان إن "بعثة الإتحاد الأوروبي في عمّان مبلغ 40 مليون يورو بموجب اتفاق ستوقعه رئيسة البعثة السفيرة يؤانا فرونيتسكا، مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني إبراهيم سيف، يوم الاثنين المقبل، لمساعدة الحكومة الأردنية والمجتمعات المضيفة لمواجهة أثر تدفق اللاجئين السوريين على البيئة المعيشية المباشرة".

ونقل البيان عن رئيسة البعثة قولها إن "أزمة اللاجئين السوريين تفرض تحديات كبيرة على المنطقة، وخصوصاً على الأردن، وفي هذا

الوقت تقف أوروبا جنباً إلى جنب مع المملكة حيث إن المجتمعات المضيفة تتحمل العبء الكامل ويجب أن تبقى الخدمات الأساسية، مثل التعليم والصرف الصحي، في متناول كل من الأردنيين والسوريين على حد سواء".

وأوضح البيان أن هذه المنح "تأتي في إطار أداة سياسة الجوار والشراكة الأوروبية حيث قدّم الاتحاد الأوروبي مساعدات إنمائية مالية للمملكة الأردنية الهاشمية مقدارها 314 مليون يورو خلال الفترة 2011-2013".

يذكر أن الإتحاد الأوروبي وفّر للأردن منذ بداية الأزمة السورية في آذار/مارس 2011، خصّص مبلغاً إضافياً مقداره 83 مليون يورو على شكل تمويل إنمائي، لدعم المجتمعات المضيفة في الأردن مع التركيز على التعليم، وتطوير الشركات الصغيرة وخدمات المياه العادمة، ومن خلال دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية التابعة للمفوضية الأوروبية.

يذكر أن وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني إبراهيم سيف، عقد أمس، اجتماعاً مع ممثلي الدول المانحة ومنظمات الأمم المتحدة لإقرار الخطة الوطنية لتمكين المجتمع المحلي من التعامل مع أثر وجود اللاجئين السوريين في الأردن للفترة 2014- 2016، وذلك تمهيداً لعرضها على المجتمع الدولي بهدف طلب الدعم والتمويل بقيمة 2.4 بليون دولار.

برنامج الغذاء العالمي يحذر من كارثة إنسانية في المناطق الساخنة في سوريا

أكد مديرة برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة "ارثارين كازين"، تقديم المساعدات لما يزيد على أربعة ملايين شخص داخل سوريا، كما أكد عجز البرنامج عن الوصول إلى المناطق الساخنة في الوقت ذاته.

ومع اقتراب أعداد النازحين واللاجئين داخل سوريا وخارجها من حاجز الـ10 ملايين سوري، أطلق برنامج الأغذية العالمي تحذيراً جديداً من تفشي الجوع، مطالباً الجهات المعنية بسماح وصول المساعدات الإنسانية، خاصة إلى المحاصرين داخل سوريا.

وقدم البرنامج أرقاماً صادمة، فنصف سكان سوريا يعانون انعدام الأمن الغذائي، كما أن هناك نحو أربعة ملايين شخص غير قادرين على إنتاج أو شراء ما يكفي من الغذاء. ويحتاج البرنامج إلى توفير 30 مليون دولار كل أسبوع لتلبية الاحتياجات الغذائية للسكان المتضررين. الوضع وصف بالكارثي، وحالات الوفاة بسبب الجوع أصبحت مخيفة في المناطق المحاصرة بحسب برنامج الأغذية العالمي.

وتمثل المناطق في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور وحلب وإدلب وريف دمشق، المناطق الأكثر خطورة لإيصال المساعدات إليها، بسبب تزايد الاضطرابات الأمنية وإغلاق الطرق وانتشار نقاط التفتيش.

برنامج الأغذية العالمي اعتبر عملية الإغاثة في سوريا هي الأكبر والأكثر تعقيداً ضمن عمليات الطوارئ التي ينفذها البرنامج في جميع أنحاء العالم، حيث ناشد المجتمع الدولي بتوفير نحو ملياري دولار لمساعدة أكثر من سبعة ملايين سوري خلال هذا العام، بما في ذلك نحو أربعة ملايين ونصف المليون شخص داخل سوريا، وأكثر من ثلاثة ملايين لاجئ في البلدان المجاورة.

أهالي غزة ينظمون مسيرة تأييد وتضامن مع أهالي مخيم اليرموك

نظمت السلطات في غزة تظاهرة شمالي القطاع للتضامن مع مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا، والذي يتعرض لحصار شديد أسفر عن وفاة 15 شخصاً على الأقل بسبب الجوع.

وقد انطلق المشاركون في المسيرة بعد أداء صلاة الجمعة إلى مسجد الخلفاء في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة وهم يحملون يافطات تدعو لفك الحصار عن اليرموك كتب على إحداها أنقذوا اليرموك قبل فوات الأوان.

ودعا "مشير المصري" النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس إلى فك الحصار فوراً عن أبناء شعبنا في مخيم اليرموك، وتحييده عن حالة الصراع والاحتقان الموجودة في سوريا. وأضاف خلال كلمة له في المسيرة إننا كشعب فلسطيني في غزة لن نتخلى عنكم مهما كانت الظروف حولنا رغم الحصار من العدو الإسرائيلي.

ومنذ أيلول/سبتمبر الماضي، توفي 15 شخصاً على الأقل بسبب الجوع في المخيم الذي يخضع لحصار شديد منذ أن سيطر عليه مقاتلو المعارضة قبل أكثر من عام.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" إن سكان مخيم اليرموك في دمشق يقاسون معاناة شديدة في حين اتهمت وسائل الإعلام الرسمية إرهابيين بتعطيل وصول المساعدات اليهم. وكان مخيم اليرموك يؤوي سابقاً حوالي 170 ألف نسمة

لكن عشرات الآلاف منهم فروا هرباً من المعارك. ورسمياً يقيم حوالي 500 ألف فلسطيني في سوريا، لكن أكثر من نصفهم نزح بسبب النزاع.

رئيس الصليب الأحمر يزور دمشق لمقابلة مسؤولين في النظام

وصل رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر مورر إلى دمشق، يوم أمس الجمعة، في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.

وأوضح المتحدث سيمون شورنو أن هدف الزيارة "هو الحصول على انطباع مباشر عن واقع الصراع وبالتالي الذهاب إلى الميدان وتكوين شعور عن واقع ما يجري في الميدان، والاجتماع مع مسؤولين رفيعي المستوى في دمشق لمناقشة القضايا المتعلقة بالوصول إلى الميدان، ووصول اللجنة الدولية إلى المناطق المحاصرة، ولإعادة النظر في إمكانية زيارة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للمعتقلين في سوريا، وبالتالي الوصول إلى أماكن الاحتجاز".

وأشار إلى أنه بناء عليه "فإن وصول اللجنة الدولية للصليب الأحمر عموما إلى الميدان والمعتقلين هو الهدف الأساسي للزيارة" للوقوف على تقدير الظروف التي تحيط بأعمال الإغاثة الممكنة وكيفية تقديمها وتأمين العاملين فيها.

وقتل أكثر من 100 ألف شخص في الصراع المستمر منذ نحو ثلاث سنوات في سوريا. وتقول الأمم المتحدة إن مليوني لاجئ فروا إلى الخارج وإن أكثر من أربعة ملايين نزحوا داخل البلاد.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تتعهد بتوثيق تدمير الأسلحة السورية

صرحت المنسقة الخاصة للبعثة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية الدولية، سيغريد كاغ، بأن الولايات المتحدة وفرت أفضل تكنولوجيا وأفضل عقول لضمان القيام بعملية تدمير الأسلحة الكيميائية السورية بشكل آمن وسليم، مثمنة الجهود الدولية التي وفرت الخبرات ومولت مسعى نقل المواد الكيميائية من سوريا.

وأضافت كاغ، خلال مقابلة مع قناة "العربية" من نيويورك، أن السلطات السورية خصصت ميناء اللاذقية لنقل الأسلحة الكيميائية لاعتبارات أمنية، مشيرة إلى أن واجب الحكومة السورية أن تضمن عدم وقوع الأسلحة الكيميائية بالأياد الخطأ.

وقالت: " سنجري توثيقا صارما للعديد من خطوات تدمير الأسلحة بالتعاون الكامل من قبل السلطات السورية"، مؤكدة أنه سيجري تدمير مواقع إنتاج الأسلحة الكيميائية والمختبرات ومراكز البحوث المتعلقة بها داخل سوريا.

ونوهت المسؤولة الأممية بأنه من المقدر أن تصل الكلفة التجارية لتدمير ترسانة سوريا الكيميائية إلى ما بين 35 و40 مليون يورو، بالإضافة إلى كلفة التدمير "الهيدروليسي" في الولايات المتحدة.

وبسؤالها عن السفن التي ستنقل الأسلحة الكيميائية، قالت كاغ إن السفينتين الناقلتين للأسلحة السورية إما دنماركية أو نرويجية، وهما الوحيدتان اللتان ستدخلان ميناء اللاذقية، مشيرة إلى أن السلطات السورية مسؤولة بالكامل عن إدارة وتطبيق الأمن وبمساعدة دولية لضمان نقل الأسلحة بأمان.

وعما إذا كانت السلطات السورية ستلتزم بتوفير الإجراءات اللازمة لخروج الأسلحة، قالت كاغ إنه لا يوجد سبب يحول دون إيفاء السلطات السورية بتعهداتها لنقل الأسلحة الكيميائية بين فبراير/شباط ومارس/آذار المقبلين.

وأشارت إلى أن المملكة المتحدة عرضت أن تأخذ كمية من تلك الكيماويات، مؤكدة أن المحصلة ستكون إخراج الأسلحة الكيميائية من سوريا بشكل آمن وسليم، حيث إن "الهدف من جهودنا هو مساعدة السوريين في تدمير البرنامج الكيميائي بالكامل".

شباب العلوية يرفضون الالتحاق بالجيش ويدفعون الرشا لتجنب الجبهات المشتعلة

كشفت مصادر في المعارضة السورية منها ضباط منشقون عن الأجهزة الأمنية أن أعداداً كبيرة من قوات الأسد باتت تلجأ لرشوة قادتهم لتجنب الذهاب إلى الجبهات المشتعلة أو مواجهة الجيش الحر.

وفي الوقت ذاته كُشف عن معلومات توضح أن الأعداد الكبيرة الرافضة للخدمة العسكرية في صفوف الأسد هي في مدن الساحل السوري، بحسب تقارير إعلامية.

وقد بدأ جيش النظام بعد ثلاث سنوات من القصف المتواصل والنزاع المستمر على الجبهات يأخذ منحى آخر، حسب ما أفاد معارضون، فتقاعس عناصره ربما أو الخوف من الموت حدا بهم إلى دفع رشاوى نقدية إلى قادتهم للبقاء في جبهات مستقرة بعيدة عن القتال الدامي الذي تشهده بعض مناطق سوريا أو ليقضوا الخدمة العسكرية في منازلهم.

وأظهرت وثائق منسوبة إلى الإدارة العامة للتجنيد في طرطوس، معقل أو الخزان البشري لقوات الأسد، بتخلف 5 آلاف من أبناء المحافظة عن الخدمة العسكرية خلال العام الماضي.

كما شهدت مدينة طرطوس مقتل 2023 من عناصر النظام، بينما اللاذقية شهدت 1900 قتيل، بحسب مركز توثيق الانتهاكات في سوريا. هذا وفقد الجيش الذي يخضع لإمرة القائد العام للجيش والقوات المسلحة والتي يمثلها رئيس الدولة، ما يقارب 200 ألفاً من أفراده منذ اندلاع الثورة، بحسب تصريحات لمسؤولين سوريين وصفحات إعلامية مقربة من النظام.

خالد مشعل يزور طهران لإعادة حركة حماس إلى حضن خامنئي

تحدثت تقارير إعلامية عن تقارب متوقع بين حماس وطهران، بعد ثلاث سنوات من التصدع الذي شاب علاقتهما، بسبب رفض الطرف الفلسطيني دعم الحكومة السورية في حربها ضد الثورة، ووسط عزلتها السياسية الراهنة في أعقاب انقلاب العسكر على حكم الإخوان في مصر.

ويعكس التقارب الجديد إعادة نظر الآراء والمواقف، على خلفية المصالح الاستراتيجية والتطورات المنتظرة في المنطقة على حد سواء. ونقلت صحيفة غارديان البريطانية عن طاهر النونو، أحد مساعدي رئيس الوزراء في غزة إسماعيل هنية، قوله: "العلاقات بيننا تعود تقريبًا إلى ما كانت عليه قبل الصراع في سوريا، ونحن نعتقد أننا سوف نعود قريبًا إلى ما كنا عليه في السابق".

وأضاف النونو أن الاتصالات استؤنفت بين مسؤولين رفيعي المستوى من كلا الجانبين. والتقى خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس، ممثلين عن إيران في أنقرة والدوحة خلال الأشهر الأخيرة، في حين تفيد التقارير بأنه قد يزور طهران في الأشهر المقبلة.

وأشار النونو إلى أن وفدًا من مسؤولي حماس خارج غزة قد زار طهران قبل شهرين، في وقت تعذر فيه لقيادات حماس داخل غزة مغادرة القطاع المحاصر منذ سقوط الرئيس المصري المعزول محمد مرسي.

التقارب بين حماس وطهران على قدم وساق، وفقًا لباسم نعيم، المسؤول المقرب من حماس الذي أكد تجدد الاتصالات، موضحًا أن العلاقات لم تنقطع أبدًا بشكل كلي، "لكن كانت هناك اجتماعات أخيرًا ساهمت في ضخ دماء جديدة في علاقتنا مع إيران".

وأضاف: "كان هناك العديد من الزيارات واللقاءات، كما في الفترة السابقة. لكن هذه المرة عقدت اجتماعات على مستوى عال، ما أدى إلى تحسن ملحوظ في العلاقة".

وعدم رضى طهران عن حماس، بسبب الموقف من الثورة السورية، أفقد الأخيرة الدعم المالي الذي تحتاجه بشدة، بجانب تلقيها صفعة الإطاحة بمرسي والقمع الدموي ضد الإخوان المسلمين، الجماعة الأم لحماس، ما جعل الحركة الفلسطينية معزولة سياسيًا ومعنويًا.

ووفقًا للنونو، الذي وصف العلاقات بين حماس وإيران بأنها مسألة حساسة للغاية، فإن العلاقات بين الطرفين ضعفت بسبب الحرب في سوريا، لكنها لم تنقطع. وأضاف: "إيران أدركت أخيرًا أن حماس ليست ضد إيران أو النظام السوري، لقد فهموا أننا نريد أن نكون محايدين، كان ثمة سوء فهم".

أما عن استئناف طهران دعمها المالي لحركة حماس، فقال النونو: "نحن لا نعلن هذه الأشياء، لأنه قد تكون هناك مساع إلى وقفها".

أسعار العملات مقابل الليرة السورية

غرام الذهب عيار 21: 5150 ليرة سورية

الدولار: شراء 144 مبيع 145 ليرة سورية

اليورو: شراء 193 مبيع 196 ليرة سورية

الليرة التركية: شراء 64 مبيع 66 ليرة سورية

درهم إماراتي: شراء 38 مبيع 39 ليرة سورية

جنيه مصري: شراء 20 مبيع 21 ليرة سورية

الريال السعودي: شراء 37 مبيع 38 ليرة سورية

ليتر البنزين 250 ليرة سورية

ليتر المازوت 150 ليرة سورية

اسطوانة الغاز 3000 ليرة سورية

الخبز 100 ليرة سورية.

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 313 السبت 2014/1/11